

## يَا رَبِّ وَحْدًا مَعِي

زَمَنَ الْمَرْوَةِ وَالشَّهَاءِ  
 بَرَكْتَ، فِدَاهُمَا الْجَفَاءِ  
 فَاسْتَلَّ جَزَارُ التَّمْرِ  
 وَمَشَى يَدُوسٌ تَرَاخُمَا  
 فَلَنَجِّنَ مِنْ عَفْنِ الثَّيَابِ  
 لَوْلَا سَبَابُكَ أَمَّيْتُ  
 كَمْ مِنْ حَرَابٍ دَامِيَا  
 نَقَاتَ مِنْ خَبَرِ التَّمْرِ  
 كَفَنَ التَّفَكُّكُ يَاتِرِي  
 أَمْ أَنْ رَمَضَاءَ الْخَطِيئِ  
 نَشَرَ الْجَفَاءَ طَحَالِبَا  
 بَشْنَا عَلَى صَلْدِ الْعَنَاءِ  
 وَعَلَى غُبَارِ بَشَقَاوَةِ  
 الْجُرْحِ يَنْزِفُ حَسْرَةَ  
 يَا أَمَّيْتُ هَيَا النَّهْضِي  
 وَأَطْوِي الْخِلَافَ تَاهِبِي  
 كَوْنِي كَمَا صَنَعَ الْجَدُّ  
 حَتَّى يَطْلُ الْبَدْرُ مِنْ  
 لَمَلٍ لَا تَعَالِجُ فِكْرَنَا؟  
 قَبْلَ الْمَسِيرِ بِصَحْوَةِ  
 حَتَّى نَزِيلُ عَوَائِقًا  
 نَعْمَ الَّذِي أَحْيَا مَوَا  
 يَا بَاذِرَ الْحَبِّ الَّذِي  
 لَمَعَتْ بَوَارِقُ صَحْوَةِ  
 لَنْ يَنْجَلِيَ لَيْلٌ بِلَا  
 كَالشَّمْسِ نَسْكُنُ فِي الْعَلَا  
 يَا رَبِّ وَحْدًا مَعِي  
 سَدَّدْ خَطَا عَبْدٍ سَعَى

يوسف محارب حيمور